مؤقت

مجلس الأمن

السنة السابعة والستون

الجلسة **٦٨٨٩**

الاثنين، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد لوليشكي	(المغرب)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كاريف
	أذربيجان	السيد مهدييف
	ألمانيا	السيد فيتيغ
	باكستان	السيد ترار
	البرتغال	السيد مادوريرا
	توغو	السيد مينون
	جنوب أفريقيا	السيدة ماشابين
	الصين	السيد وانغ من
	غواتيمالا	السيدة رودريغيث - بينيدا
	فرنسا	السيد براينس
	كولومبيا	السيد ألثاتي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت
	الهند	السيد مانجيف سينغ بوري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ديكارلو

جدول الأعمال

المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

تقرير المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة (S/2012/592)

1265163(A)





رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/2012/847)

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ موجّهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين (S/2012/849)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

تقرير المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة (S/2012/592)

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/2012/847)

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ موجّهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين (S/2012/849)

الرئيس: يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/٢٠١٢/٩٢٧ التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من غواتيمالا.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2012/592 التي تتضمن تقرير المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

أود أيضا أن أوجه انتباه الأعضاء إلى الوثيقتين S/2012/847 و S/2012/849 اللتين تتضمنان على التوالي، رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ ورسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ موجّهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أُجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

أذربيجان، ألمانيا، باكستان، البرتغال، توغو، جنوب أفريقيا، الصين، غواتيمالا، فرنسا، كولومبيا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية

المعارضون:

لا أحد

الممتنعون عن التصويت:

الاتحاد الروسي

الرئيس: نتيجة التصويت ١٤ صوتا مؤيدا مقابل لا شيء مع امتناع عضو واحد عن التصويت. اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ٢٠٨١ (٢٠١٢).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد اعتماد القرار.

السيد كاريف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): امتنع الوفد الروسي عن التصويت على القرار ٢٠٨١ (٢٠١٢) وذلك للأسباب التالية.

من الواضح بالنسبة لنا أن هناك مشاكل خطيرة فيما يتعلق بمنهجية عمل المحكمة، وأن تلك الهيئة لا تتعامل معها

بنفسها. فتأخّر المحاكمات بصورة لا نهاية لها، إلى جانب عجز المحكمة الواضح عن تنفيذ ولايتها أمران مكلفان للغاية ليس لبعض المتهمين فحسب، بل بالنسبة للمجتمع الدولي أيضا. وعلى وجه الخصوص، فإن تلك الحالة تسفر عن عبء مالي أثقل بالنسبة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وقد تمخّض ما يسمى ”التدابير الرامية إلى تعزيز كفاءة المحاكمات“ التي اتخذتها رئاسة المحكمة عن أثر عكسي. ولا ريب أن فشل رئاسة المحكمة بصورة منهجية في الوفاء بوعودها والالتزام بالمواعيد النهائية لإنجاز أعمالها قد انتقص كثيرا من ثقتنا في تلك الهيئة.

وفي مثل هذه الظروف، فإنه لا شك في أننا نرى الحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لتصحيح الحالة في المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. فقد اقترح الوفد الروسي مجموعة من التدابير هذه في مرحلة إعداد القرار الذي اعتمد للتو. فقد اقترحنا على وجه الخصوص، إجراء تحليل مستقل على وجه الاستعجال للأنشطة القانونية والإدارية للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. ومن شأن ذلك أن يساعد على فهم طابع القصور والأخطاء في عمل المحكمة. وبتوافر معلومات موضوعية كهذه، كان من المفترض أن يتمكن مجلس الأمن من الشروع في اتخاذ خطوات عملية لمساعدة المحكمة على تنفيذ القرار ١٩٦٦ (٢٠١٠) في نهاية المطاف. لكن للأسف، ولأسباب تتجاوز إدراكنا، فإن ذلك الاقتراح لم يحظ بالقبول من قبل العديد من أعضاء المجلس و لم يدرج في المشروع النهائي للقرار. وعليه، فلم نكن قادرين على تأييد قرار اليوم.

السير مارك لايل غرانت (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): نرحب باتخاذ القرار ٢٠٨١ (٢٠١٢) ونأسف لأنه لم يتسن توافق الآراء عليه.

وأؤكد مجددا على دعم المملكة المتحدة الكامل للمحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة. ويمكن القرار الذي اتخذناه اليوم القضاة من مواصلة الاضطلاع بدورهم في أعمال المحكمة. ونحترم احتراما كاملا الطريقة المستقلة والمحايدة التي يقومون بها بهذه الأعمال.

ونشيد بالمحكمة على الطريقة الابتكارية التي دأبت بها على معالجة مسائل الاحتفاظ بالموظفين وعلى الخطوات التي اتخذتها في ظل القيادة المقتدرة لرئيس المحكمة ميرون بغية تحسين الفعالية واستكمال أعمال المحكمة بأسرع ما يمكن. ونحن واثقون بان المحكمة ستواصل بذل كل ما في وسعها في ذلك الصدد.

والجدير بالذكر على نحو خاص أنه لن تتأخر سوى محاكمتين – هما محاكمتا السيد ملاديتش والسيد هادزيتش، اللذين القي عليهما القبض العام الماضي – عن موعدهما الأصلي المقرر لهما وهو ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

ونؤكد مجددا على التزمنا بمساعدة المحكمة على استكمال الولاية التي أسندها إليها مجلس الأمن. وتضطلع المحكمة بدور أساسي في مكافحة الإفلات من العقاب وفي تحقيق العدالة لضحايا لا حصر لهم للفظائع التي ارتكبت في يوغسلافيا السابقة. ولذلك نحن ندين لها بالامتنان.

السيد ديلورنتس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): نرحب باتخاذ القرار ٢٠٨١ (٢٠١٢). ونود أن نكرر ما قلناه خلال جلسة المجلس بشأن المحكمتين التي عقدت في ٥ كانون الأول/ديسمبر (انظر S/PV.6880). و تؤيد الولايات المتحدة تأييدا كاملا المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة وتحترم أحكامها. ونؤيد الخطوات الإدارية المستمرة التي تتخذها المحكمة في ظل قيادة رئيسها ميرون لتحسين فعاليتها الشاملة ولتيسير الانتقال إلى آلية تصريف الأعمال المتبقية. وفي ذلك الصدد، ننوه أيضا بان محاكمتي

المحكمة الوحيدتين اللتين لن تستكملا بحلول الموعد المطلوب وهو ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، على النحو الذي حدده القرار ١٩٦٦ (٢٠١٠)، هما الإجراءان الرئيسيان المترتبان على اعتقال ملاديتش وهادزيتش. وتم إلقاء القبض عليهما العام الماضي بعد اتخاذ ذلك القرار.

ونشارك أعضاء المجلس الآخرين بذل الجهد المستمر لدعم المحكمة في استكمال ولاياهما البالغة الأهمية باقصي سرعة ممكنة، اتساقا مع متطلبات العملية القضائية الدولية.

الرئيس: بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٥.